

دراسة نص: أرض الوطن:

النص :

وأشـرعت البصر من الطاق ورجع بي خاطر إلى المطار ...ها أنذا أحس من فوري شعور وحشة وانقباض ، لقد أيقنت الآن أنني فصلت عن الوطن ...

وطني! فيم هذا الأسى على فراقك؟ كأنك إنسان حيّ يجري في عروقك من الدم ما يجري في عروقي ، فبيني وبينك حرمة النسب ولحمة القربى فيم هذا الحنين إلى لزامك ، كلما جدّ بي الرحيل عنك ؟ ما خطب هذه الدمعة يندى بها جفني حين تخفى عني مشارفك؟ لكأنني بك تشدّ نياط قلبي بأمراس ، فكلمنا نأيت عن أرضك التوى على القلب ينفطر من وجد وتحنان .

ما أنت أيها الوطن ؟ وماذا فيك من سرّ يهيج كوامن الشجن ؟ وهل أنت أولا وأخيرا إلا أرض وماء ؟ وهل الدنيا على رحبها واختلاف بقاعها إلا مثلك بر وبحر ؟

حقا أنت قبضة من تراب ، وغرفة من ماء ، ولكنها قبضة يختلط بها عبير النفس ، وغرفة تمتزج بها ذماء الروح ، فيها تستكن البذرة الصحيحة لمعالم الشخصية المتميّزة ، وعليها يتجلّى الطابع الأصيل لما نحن عليه من ملامح وسمات .

ما أنت أيها الوطن إلا أنا في أجلّ المعاني وأرحبها . وما أنا إلا أنت أيها الوطن في أرقّ تلك المعاني وأضيقتها .

لست أنا إلا بضعة منك ، انفصلت عنك ولكنها تدور في فلكك بجاذبيتك ، وستظلّ في مدارها حتى يحين الحين فتقنى فيك . منك انبثقت ، وإليك أعودلا مفاصلة بيننا ولا انفصام .

تمرين 1 :

1. هات فكرة عامة مناسبة للنص .
2. اشرح : الطاق ، يندى ، نأيت .
3. بم شبه الكاتب الوطن ؟ وما هو وجه الشبه بينهما ؟

تمرين 2 :

1. متى أحس الكاتب بخروجه من الوطن ؟
2. ما الفرق بين الوطن وقبضة التراب ؟
3. اشرح : الوجد ، الشجن ، الأسى ، أمراس .

تمرين 3 :

1. اعرب ما تحته خط في النص .
2. استخرج من النص فعلاً معتلاً واسنده إلى ضمائر المخاطب.
3. استخرج من النص اسماً مقصوراً .

تمرين 4 :

1. استخرج من النص تشبيهاً وبين عناصره.
2. علّل كتابة التاء في كل مما يلي: قبضة، انبثقت.
3. استخرج من النص أسلوب نداء .

تمرين 5 :

اكمل الفراغات بما يناسبها من الكلمات : الوحشة ، الآباء ، العودة ، أبنائه .
الوطن هو الأرض التي ولد الإنسان وتربى فيها ، وهو أرض.... والأجداد ، وهي المجتمع الذي يحيط بنا ، وهو الناس الذين نلتقي بهم كل يوم ونتبادل المنافع والمصالح ، هو جزء من الإنسان ومن كيانه وشخصيته ، يشعر المرء حين مغادرته بالغربة و... ، ويرفرف قلبه حين تحين ساعة.... إليه ، هو التراب الغالي الذي سقي بدماء من ماتوا في سبيل تحريره ، هو الهواء الذي تشبع بأهات المحرّرين والوطنيين ، هو الماء الذي تحوّل إلى الأحمر حين استشهاد أحد من....

الحل :

تمرين 1 :

1. فكرة عامة مناسبة للنص : اشتياق الإنسان لوطنه حين يغادره يبيّن أن الوطن قطعة من روح الإنسان يأخذه أينما حل وارتحل.
2. شرح : الطاق : النافذة ، يندى : يبتلّ ، نأيت : ابتعدت .
3. شبه الكاتب الوطن بالإنسان الحيّ يجري في عروقه من الدم ما يجري في عروق الكاتب ووجه الشبه هو اشتياق الكاتب للوطن كاشتياقه لفرد من عائلته .

تمرين 2 :

1. أحس الكاتب بخروجه من الوطن حين شاهد أرض الوطن من نافذة الطائرة .
2. الفرق بين الوطن وقبضة التراب هو أن الوطن هو قبضة تراب لكنها مملوءة بعبير النفس وذمء الروح .
3. شرح : الوجد : الشوق ، الشجن : الهم ، الأسى : الحزن ، أمراس : حبال.

تمرين 3 :

1. الإعراب : البصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
الباء : حرف جر .
2. أمراس : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
3. فعل معتل : يجري : أنت تجري ، أنتما تجريان ، أنتم تجرون ، أنتن تجرين .
4. اسم مقصور : القربى .

تمرين 4 :

1. تشبيه : كأنك إنسان حي : المشبّه الوطن ، المشبّه به الإنسان ، أداة التشبيه : كأن ، وجه الشبه : اشتياق المرء للوطن كاشتياقه للناس .
2. تحليل كتابة التاء في كل مما يلي : قبضة : مربوطة لأنه اسم مفرد مؤنث ، انبثقت : مفتوحة لأنه فعل
3. أسلوب نداء : وما أنا إلا أنت **أيها الوطن** .

تمرين 5 : إكمال الفراغات بما يناسبها من الكلمات :

الوطن هو الأرض التي ولد الإنسان وتربى فيها ، وهو أرض **الآباء** والأجداد ، وهي المجتمع الذي يحيط بنا ، وهو الناس الذين نلتقي بهم كل يوم ونتبادل المنافع والمصالح ، هو جزء من الإنسان ومن كيانه وشخصيته ، يشعر المرء حين مغادرته بالغبرة و **الوحشة** ، ويرفرف قلبه حين تحين ساعة **العودة**

إليه ، هو التراب الغالي الذي سقي بدماء من ماتوا في سبيل تحريره ، هو الهواء الذي تشبع بآهات
المحررين والوطنيين ، هو الماء الذي تحوّل إلى الأحمر حين استشهاد أحد من **أبنائه** .